العدد ٤٥ | FRIDAY; 12 AUGUST 1921 | السنة الثانية

AL-SALAM

(THE PEACE)

Published in Jerusalem by;

Dr. N. MALLOUL

CHARGES FOR ADVERTISEMENTS

10 P.T. 1ts Page per line

6 « 2nd & 3d Pages

4 « 4th Page

ENGLISH, HEBREW OR FRENCH

ADVERTISEMENTS TRANSLATED INTO ARABIC

FREE OF CHARGE

Advertisements in any language also Published

Money orders payable to the Publisher,

JERUSALEM PALESTINE

TelegraphicAddress: AL - SALAM.Jerusalem



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office Jerusalem as a newspaper

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نجيب ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في القدس

١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :

١٠ غروش مصرية في الصحيفة الاولى

٦ « « « « الثانية والثالثة

٤ « « « « الرابعة

واذا اريد تكرار النشر تفاوض الادارة بشأنه

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي: "السلام" القدس

الادارة بناية فانجولد تجاه المسكوبية

القدس الجمعة في ١٢ اغسطس ١٩٢١ | ٧ آب ٥٦٨١ | ٨ ذي الحجة ١٣٣٩

لا يصدق القول حتى يصدق العمل !

قصيدة تلاها الاستاذ الغلاييني في حفلة ٢٤ تموز ٩٢١

ارجع المجدة ما تجري به المقل … ام يبعث الميت من طي الثرى الامل
من نام عن حقه لم يجده امل … ان التمني عروس مالها رجل
نرجو الحياة ولم نعمل لها عملاً … نكلنا بالاماني هائم ثمل
لا يدفع الخطب قول الشعر تنشده … ان لم تجبك الظبى والخيل والاسل
كم خطبة قد رمتها الريح عن لسن … وكان للناس عنها بالهوى شغل
مرت ولم يعها في قلبه احد … الا كما حل ركب ثمت ارتحلوا
ما للكلام وما للشعر انهما … لهو به عبد الاوهام تحتفل
خير المنابر ما كانت تقوم به … على اسنتها العسالة الذبل
ان العداة اقاموا في منازلنا … والبحر في يدهم والسهل والجبل
والناس يسقون كأس الضيم مترعة … مزاجها الهون والتسهيد والوجل
ونحن في عدوة الاردن قد قعدت … بنا الاماني حتى ضاقت الحيل
ان كان قول فانا معشر سبقوا … او كان فعل عرانا الجبن والبخل
عام مضى ودمانا لم تزل هدراً … في ميسلون عليها الهام تنتقل
ودمعة اليتيم لم تحرق لنا كبداً … وانة الثكل لم يحفل بها حفل
ان نحتفل لمضي العام يغمرنا … حزن يفيض بنياً والأسى شمل
ففي دمشق وفي حمص وفي حلب … وفي حماة مع الاعداء محتفل
ويخمد النار فينا انهم فئة … محصورة العد الا انهم عال
ياميسلون ولا اعني سوى بطل … ضممته وانعم السيد البطل
أطل يوسف من اعلى الجبال على … عمان وانظر الى الاقوال تنهمل
جاء الامم الى البلقاء مخترقاً … بيداء تقطع فيها الخيل والابل
ليدفع الخصم عن بلدان سورية … بعزمة دونها في صدقها القلل
فلم يجد من بنيها غير مسكنة … بالجبن والبخل والاحجام تتصل
العام ولى ولم تنهض بنا همم … والخطب خطب العدى في ارضنا جلل
قلنا كثيراً وشر القول اكذبه … لا يصدق القول حتى يصدق العمل

عمان ٢٤ تموز ١٩٢١

(الغلاييني)

اعلان

تحتاج ادارة هذه الجريدة الى وكلاء ومكاتبين في الجهات فمن اراد فليخابر هذه الادارة .

بيان كلفريسكي

(وجريدة الكرمل)

لقد انتهى الامر بجريدة « الكرمل » ان نشرت كتاب المستر كالفريسكي وبيانه الذي عرض على النوادي العربية في دمشق والقدس وحيفا وغيرها منذ عهد غير قصير . اما ما نقلناه فان الترجمة ليست مضبوطة ، وان هناك اموراً كثيرة وردت في ذلك البيان لم تترجمه الرصيفة ، وهذا مما يخرج الامر عن حقيقة المقصود منه فى كثير من الاحيان .

هذ وقد بادأنا المستر كالفرسكي نفسه اعطاءنا نسخة من ذلك البيان الحقيقي ، فلم نردنا حتى اليوم . ومهما يكن من الامر ، فاننا نشكر للرصيفة نشرها البيان . وان يكن بصورته الحاضرة فان الكثيرين من المسلمين والمسيحيين ادركوا منه ان الصيحات التي قامت حول الصهيونيين ليست على شيء من الصواب . ولا سيما ان المستر كالفرسكي قد صرح بجلاء في كتابه « ان غاية الصهيونيين الوحيدة هي ان يكونوا على اتفاق مع العرب وشركاءهم واخوتهم ومتساوين لهم في الحقوق . » ومن المعلوم ان للمستر كالفرسكي كلمة نافذة لدى الصهيونيين من جهة ، وقد اشتهر بحبه وصداقته للعرب منذ عهد الاتراك فى هذه البلاد ، من جهة اخرى . اولئك العرب اخوة اليهود ابناء عنصرهم السامي .

وعليه فان اقوال المستر كالفرسكي ان غاية الصهيونيين هي ان يكونوا حلفاء العرب وشركاءهم واخوتهم ، فانه قول وجيه يعتمد عليه ويؤبه له . وهذه الكلمات القليلة تشمل بياناً كاملاً غنياً عن الشرح والتفسير . فان اليهودي العائد الى فلسطين لا يرمي الى مزاحمة السكان العرب ، بل الى الحياة واحياء البلاد ، والاشتراك مع الوطنيين في جميع انواع الاعمال . وهو يبغي ان يعيش مع حليفه وشريكه فى العمل واخيه فى السراء والضراء .

ان بيان المستر كفرسكي هذا هو البيان الذي يضمن الحياة والتقدم ، للعنصرين اليهودي والعربي معاً . ولهذا فقد رأينا من العرب المعتدلين كل ارتياح من هذا البيان وهم يقدرونه حق قدره من الاجلال والاحترام والسلام .

الحوادث المشئومة

— تحقيق حوادث الخضيرة —

(تابع افادة صبي بوتكوفسكي)

الرئيس — من اين لكم هذه المعلومات؟.

الشاهد — من اصدقاء لست استطيع ذكر اسماءهم . ولكنا واثقون تماماً بانها صحيحة .

وفضلاً عن ذلك ، فانه منذ تأسست هذه المستعمرة ، لم تكن العلاقات بيننا وبين العرب حسنة فقط ولكنهم كانوا يحترموننا تماماً . اما الآن فان تحريضهم من الخارج ومصدر هذا التحريض طول كرم ، وفروعه لدى مشايخ القرى فهو الذي اخرج مسألة الاعتداء علينا الى حيز الفعل . ولولا استعدادنا الداخلي ، ومساعدة الطيارات لما بقي في الخضيرة حجر على حجر!...

الرئيس — هل كان فى استطاعة المستعمرة الدفاع عن نفسها اذا لم تنجدها قوة عسكرية؟..

الشاهد — كان في استطاعتنا ذلك ساعات معدودة فقط .

ان القوة التي خرجت من حيفا لنجدتنا تحت قيادة كيال بك الضابط السيامي ، فى ٦ مايو

ليلاً اوقفت . اعتقد بامر المفتش نعم الخوري الذي كان في القطار الذي اوقف في محطة كفر السمير . قد اخبرنا كيال بك بذلك .

ليس في وسعنا ان اطلب من اللجنة اصلاح ماخسرناه محيطنا بعد هذا الاعتداء ، ولسنا نطلب من اللجنة معاقبة المتهمين لان ذلك من واجبات الحكومة ، ولكننا نطلب من اللجنة تجتهد في ان تعوضنا ماخسرناه ، لان الكثيرين منا قد اصيبوا باضرار عظيمة في هذا الاعتداء .

الرئيس — ليس هذا من اختصاص هذه اللجنة ، اي البحث عن ماهية الاضرار ، وعن كيفية اصلاح الامر .

الشاهد — لسنا نطلب امراً ليس في الوسع اتمامه . ولكنا نعتقد بان قرار واحدة تكفي للدلالة على المعتدين ، وعليهم التعويض عن الاضرار .

عارف باشا — كم تبعد القرى التي يأتي منها العمال العرب عن الخضيرة ؟

الشاهد — ان «عنبته» هي ابعد قرية ، والعمال يذهبون الى قراهم مرة في الاسبوع كل يوم الجمعة ويعودون مساء السبت .

المستر لوك — اين ينام هؤلاء حين وجودهم في المستعمرة ؟ .

الشاهد — ان الذين تبعد خيامهم مسافة نصف ساعة عناء يعودون اليها يومياً . اما البعيدون فينامون في المخازن واماكن اخرى في المستعمرة .

المستر لوك — من يعطيهم طعامهم ؟ .

الشاهد — يحضرونه معهم .

المستر لوك — تقول انكم كنتم مع العرب في علائق حسنة . فمتى ظهر لكم تغير فيها ؟ .

الشاهد — يوم ٣ مايو فقط .

المستر لوك — وليس قبل ذلك ؟ .

الشاهد — لا .

المستر لوك — اذاً ليس بعد اضطرابات القدس ؟ ! .

الشاهد — كلا .

المستر لوك — اذاً فوجئتم بهذا الحادث ! .

الشاهد — نعم ، ان الامر لكذلك .

المستر لوك — ان الامر من قبيل المباغتة دون شك . فلأي شيء تنسبونه ؟ .

الشاهد — ليس هناك اسباب داخلية تتعلق بالخضيرة بالذات . فان احد العرب ، وقد ذكرت اسمه من قبل ، كان قد عرض علينا مرات عديدة مشترى عقار ولازلنا نفاوضه في الامر ، ولازال يتردد علينا . وهذا مما يدل على عدم وجودية عداوة شخصية . وكل ما في الامر ان الاعتداء حدث بتحريض من الخارج مصدره طول كرم . . .

المستر لوك — اليس لديك بعض اسباب اخرى محلية ؟ .

الشاهد — قد يمكن ان الكثيرين من العامة ، قد أثرت عليهم اضطرابات يافا ولكن بالرغم من ذلك ، يجب ان يوجد سبب يتعلق بالخضيرة نفسها . وهو ما اشاعه المحرضون من اننا سجنا عمالنا العرب . وهو مما يثبت بان هؤلاء كانوا يبحثون عن سبب يسوغ عملهم .

مراسلات

جنين

لمكاتبنا الخاص — في ٥ اغستوس ١٩٢٩

احوال الامن — مضت ثلاثة اشهر والامن مضطرب كريشة في مهب الريح ، لاتستقر على حال من القلق والاضطراب . فكثرت في خلالها حوادث السرقة والنهب والسطو والمشاغبات والفساد اي منذ برحنا سعادة حاكمنا المستر كرسي بالاجازة ولكن الامر لم يدم على هذا المنوال ، والحمد لله . فان سعادته لم يكد يعود من اجازته حتى عادت الاحوال الى سابق عهدها من السلام والطمأنينة فكان اول عمل له بعد عوده الحميد ، ان اخذ يضرب على ايدي الاشقياء بعصا من نار فاستتب الامن وخيم السكون في البلاد ، مما انطلقت بشكره السنة العباد .

على ان بوليس قضاء جنين لم يأل جهداً في مناصرة سعادة الحاكم في عزمه وحزمه فاستحق البوليس وضباطه الثناء والشكر .

الخلل في اعمال البريد — لسنا نعلم لاي شيء نسب الخلل الكائن في ادارة البريد ، بالرغم من كثرة التشكيات من عدم انتظام اعماله . فان اعداد «السلام» كما اعلم ترسل في مواعيدها الا انها لاتصل قبل بضعة ايام بعد ارسالها . فهل لكم او لمصلحة البريد تعليل ذلك ؟ ..

(السلام) نرجو جناب مدير البريد العام الاجابة عن هذا السؤال ، وقد وجهناه ووجهه اليه غيرنا مئات المرات ، فكان مثلنا مع ادارة البريد مثل من قال :

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لاحياة لمن تنادي !.

طبريا

(لحضرة الفاضل صاحب الامضاء)

قضت علي اشغالي الخصوصية بالمجيء الى طبرية بعد زيارتي الاخيرة لها منذ نحو عام ، فكان اول ما لفت نظري قبل دخولها — في سمخ — الاسكلة الخشبية التي انشئت حديثاً على نحو خمسة امتار من الاولى القديمة التي نزعت اخشابها لقدم الزمن بها ، ووضعت غيرها مكانها دون ان تسمر بالقوائم فتهتز تحت اقدام المارة اهتزاز الاوتار . وعدم رسو البواخر امام «التخشيبة» الجديدة . ولست اعلم السر في ذلك .

على ان هذا وان دل على العبث بارواح العباد ، فان هناك امراً آخر يدل على العبث والاستخفاف باموالهم ومصالحهم ، صيانة لمصالح رجلين او ثلاثة . استبدوا بالناس ، فلم يجدوا من الحكومة ما يردعهم عن اعمالهم ، فتمادوا في غيهم ، فكان مثل الناس في ذاك مثل من يستجير من الرمضاء بالنار . . .

كل يعلم بانه منذ سنوات قبل الحرب جلب احد اهالي طبرية يدعى الخواجا تودروس باخرة صغيرة (رفاص) واخذ يسيرها في البحيرة بين سمخ وطبرية لنقل المسافرين بصورة دائمة منتظمة ، باجرة قدرها بشلك واحد في الدرجة الاولى . ونصف بشلك بالدرجة الثانية . ثم ضمت هذه الباخرة الى مصلحة السكة الحديدية الحجازية باتفاق مع صاحبها ، وظلت الاجرة كذلك حتى الاحتلال .

وبعد الاحتلال البريطاني ، آلت تلك الباخرة الى رجل آخر . وجلب اثنان من الطبريين باخرتين صغيرتين آخريين ، فدارت بين اصحابها الثلاثة رحى المسابقة في ميدان الاعمال لارضاء الناس فكان المسافر يدفع اجرة سفره بين طبرية وسمخ او بالعكس ثلاثة غروش مصرية في بعض الاحيان ، وكان التجار واصحاب المصالح والمتنزهون يستسهلون التنقل لرخص الاجرة فكان ذلك من اكبر وسائل تسهيل المواصلات ورواج التجارة ووجود روح جديدة في هذا البلد الامين .

الا ان الحال لم يلبث على هذا المنوال حيناً حتى وسوس شيطان الطمع والجشع في صدور اصحاب هذه البواخر الثلاث ، وبعد ان كانت الاجرة الاسمية عشرة غروش في الدرجة الاولى وخمسة في الثانية ، اتفقوا جميعاً بعقد شركة فاوقفوا باخرتين ، وسيروا ثالثها — وهي الكبرى — ورفعوا الاجرة الى مستوى واحد ، فجعلوها عشرة غروش في الدرجتين الاولى والثانية لا بل قل انهم الغوا الدرجتين ومزجوهما معاً فاصبحت درجة واحدة وباجرة واحدة زادت عليها ضريبة جديدة وهي نصف غرش «رسم مينا» (؟...)

ان من واجب الحكومة منع الاحتكار وما عقد هذه الشركة على هذه الصورة الا الاحتكار بعينه . وقد اوجد حجر عثرة في سبيل التجارة وحركة المواصلات ، الى درجة لم تكن في الحسبان لا قبل الحرب ولا بعده . فهل ارتفع ثمن البنزين الى عشرة اضعافه قبل الحرب او ان حاجيات المعيشة بلغت عشرة اضعاف اثمانها ، حتى تضاعف اجرة السفر الى عشرة اضعافها ؟ . .

نعم ان التجارة حرة والتجار احرار في اعمالهم ومتاجرهم . ولكن التاجر الذي يستبد باثمان بضاعته ، والصانع الذي ينتهز من اضطرار الناس الى مصنوعاته فرصة للربح الفاحش ، يجب على الحكومة كم انفاس طمعه صيانة لمصلحة العباد . فما المعنى اذاً من اصدار الحكومة منشورات بمعاقبة المحتكرين ، مادامت بلدة طبرية لاتهم حكومتها بامر مراقبتها ، وهي احتكار النقل والتنقل ، وترك حبل المحتكرين على غاربهم دون ان تضع لهم تعريفة معقولة ، ولاسيما في هذا الاوان الذي كثر فيه عرض البضائع وقل الطلب عليها ، واصبح التاجر يحسب حساب افلاسه اليوم قبل الغد من جراء هبوط الاسعار المستمر ؟ . . .

فعلى حكومة طبرية النظر في هذا الامر الحيوي العظيم حالاً ، ووضع حد لطمع المحتكرين لان استمرار نزول اسعار القمح والبنزين ووقوف دولاب الاعمال ، واشتداد الازمة المالية لا تتفق بوجه من الوجوه مع اجرة باهظة كهذه ، بحيث اذا كان لاحد الطبريين بعض الاشغال في محطة سمخ ، يضطر الى دفع عشرين غرشاً مصرياً عدا رسم الميناء وهو ماكان يدفعه اجرة سفره منذ بضعة اشهر حتى حيفا

فالامل عظيم بحكومة طبرية ان تضع حداً لطمع هؤلاء المحتكرين فتربح الشكر والثناء من الاهلين .

(عابر سبيل)

المنبر العام

دفع فرية

صاحب جريدة السلام الغراء . المحترم

سلاماً وتحية . قضت علي اعمالي الخصوصية بالغيب فى القدس الشريف اسبوعين عدت في نهايتها الى جنين . فوجدت اناس هنا ينسبون الي المقالة المندرجة في العدد ٤١ من جريدتكم الغراء تحت عنوان : « كاتم العلم ملعون » . وانا كنت كما تعلمون لست بكاتب تلك المقالة وقد رأيتها بيد كاتبها السيد ف . س . ع . موقعاً عليها بامضائه . وكان هذا الكاتب لم يبق مجالاً لكتم اسمه لانه من اولئك الكتاب الذين اذا استحوا وخجلوا مما يكتبون وينشرون . عمدوا الى نسب كتاباتهم الى غيرهم ، وكنت ممن لا يهمهم في الحق لومة لائم . فاذا كتبت فانما اكتب بامضائي الصريح ، وعليه ارجوا نشر هذه السطور على صفحات جريدتكم الغراء احقاقاً للحق وازهاقاً للباطل ، ان الباطل كان زهوقا والسلام

جنين ١٨ اغستوس ١٩٢١ فريز عبوشي

(السلام) لقد شاء كاتب ذلك المقال كتمان اسمه لامر ما . فامتثلنا مراعاة لمصلحته من جهة وعملاً بمبدأ النظر الى القول لا الى القائل والقائل يعتبر بقوله لانه ترجمان طويته وعنوان ضميره . وهذا ماجعلنا اختصار اسم من نسب اليه حضرة الكاتب المدافع كتابة تلك المقالة . لان ايراد النص على هذه الصورة يعد خيانة لابد ان يدركها حضرة المدافع . وعندنا ان الاولى بمن يكتب اعلان اسمه فى مثل هذه المواضع والظروف . مادام يعتقد ان مايكتبه الحقيقة بعينها . وان مايبديه هو السبيل الوحيد لخدمة الوطن والملة ونفعهما على حد ماقيل : « من لم يقم باداء واجبه نحو وطنه وامته خوفاً من الخطر او الموت . فليس باهل لان يعيش . لان الموت لابد منه ولكن النفس الشريفة لاتموت ! . . »

هذا وقد وردتنا بضع رسائل بهذا المعنى فاكتفينا بما تقدم عملاً بحرية الرأي وحقوق النشر وضيق المجال .

أخبار محلية

قطار عمان ودمشق ـ توقفت حركة القطارات بين حيفا ودمشق حيناً اثر انحدار صخرة على الخط الحديدي ، وخراب جسر شمالي الحمه واستؤنف مسير القطارات يوم ٨ الجاري . وبهذه المناسبة نقول ان الحكومة قد جلبت جسراً عظيماً حديدياً من اوربا ستركبه قريباً مكان الجسر الحالي فلا تؤثر عليه اعتداءات البدو في المستقبل .

امتياء الدروز ـ جاءنا من مكاتبنا في عكاء ان الدروز مستاؤن جداً مما حدث فى انتخابات الاوقاف الاخيرة في حيفا التي ذكرناها فى حينها لمكاتبنا الحيفاوي . وانهم ينوون رفع احتجاجهم الى فخامة المندوب السامي على اجحاف حقوقهم على هذه الصورة التي لم يرو مثلها فى تاريخ هذه البلاد . طالبين اعادة الانتخاب لعدم قانونيته فى هذه الجهة ولان رئيس الاجتماع بالوكالة عن الحاكم منتخب (بالفتح) ومنتخب (بالكسر) معاً وقد انتخب بتأثير كرسيه لا لامر آخر . وقد ينفذون الى فخامته وفداً لمقابلته في صفد .

السكة الحديدية وقطاراتها ـ ارسل الينا احد الوجهاء رسالة طويلة ينبه فيها مصلحة السكة الحديدية الى الاعتناء بنظافة عربات الدرجة الثانية الملحقة بالقطارات السائرة من القنطرة واليها . ومما ذكره انه سافر يوم ٥ الجاري من حيفا بقطار رقم ٦٨ الذي يبرحها الى القنطرة الساعة ٥/٣٠ فلم يجد مقعداً في عربة الدرجة الثانية الوحيدة الملحقة بالقطار لم يوصم ببقع كبيرة من السمن او الزيت وهذا فضلاً عن ان يوسخ ملابس الركاب فانه لا يروق للناظر . وغير لائق بالمصلحة نفسها واجتهاد مديرها المتواصل بتحسينها . فنلفت انظار حضرة مدير المصلحة العام الى هذه الملاحظة الوجيهة

سرقة صاحب الطبل ؟ — سرق شاب بيروني محفظة جيب من حضرة ابراهيم افندي كريم صاحب جريدة « الطبل » وهو نائم في فندق « مركزي » بحيفا . ولم يكن في المحفظة سوى ليرة واحدة وبعض اوراق مهمة . فابلغ الامر حالاً الى البوليس . فلم يمس المساء حتى قبض على السارق وضبطت منه المحفظة بما فيها ماعدا الليرة . فاستحق بوليس حيفا الثناء والشكر على نشاطه .

نقول وهذه السرقة الثانية لصاحب الطبل بعد سرقة مطبعته منذ نحو شهرين . وقاه الله من ثالثة الاثافي .

اجتماع في الخليل — جرياً على العادة السنوية سيعقد اجتماع عام في اليوم الثالث من عيد الاضحى المقبل . فى زاوية قرية الدوايمة التابعة لقضاء الخليل للاماذة المغفور له الشيخ حسن حسين احد المرشدين والسالك فى طريقة الشيخ عبد الرحمن الشريف الخليلي . وذلك لتقوية الروابط الدينية بينهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتمسك باهداب الدين الاسلامي الحنيف والنهي عن الاعمال المغايرة للدين . اعاده الله عليهم باليمن والاسعاد

سمو الامير عبدالله — سنحلي صدر عدد يوم الاثنين القادم من « السلام » بصورة صاحب السمو الامير عبدالله مع فذلكة من تاريخ حياته فنلفت اليها نظر قراءنا الكرام سلفاً .

عيد الاضحى المبارك — يحتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بعدغد بعيد الاضحى المبارك اعاده الله عليهم وعلى الفلسطينيين باليمن والبركات والسلام .

قدوم فاضل — قدمنا حضرة الكاتب الفاضل توفيق افندي مزراحي مكاتب المقطم البيروتي لقضاء بضعة ايام بيننا ترويحاً للنفس فنرحب به .

برقيات خصوصية

(السوفيات فى الخارج)

طلبت حكومة السوفيات (البلشفية) من مندوبيها ووكلائها فى الخارج توقيف الحركات السياسية وبذل قواهم فى شراء المواد الغذائية والادوية

(المحكمة الدولية)

ابلغت حكومة بريطانيا عصبة الامم رسمياً ان بريطانيا العظمى صادقت على قانون انشاء محكمة دولية .

(الحرب فى الاناضول)

تحلق الطيارات اليونانية فوق انقره وقد امتد الجيش اليوناني على طول ٣٠٠ كيلو متر فى اسكي شهر وقره حصار

(انفجار فى بسارابيا)

حدث انفجار في « كراجويوفتش » فهدم مخازن المؤونة تماماً وقد قتل عشرون وجرح ماينوف عن ١٠٠ شخص .

السر ستيوارت صموئيل

(والحالة فى فلسطين)

القي السر ستيوارت صموئيل شقيق فخامة المندوب السامي لفلسطين خطاباً في جمعية طوائف الانكليزية ، ضمنه لاحظاته عن زيارته الاخيرة الى فلسطين . وبعد ان وصف الاستقبال الذي اقيم له فى دمشق وفي القدس قال :

ان زيارتي لفلسطين ، لم تكن لغايات سياسية ولكن لرغبتي فى زيارة شقيقي السر هربرت صموئيل المندوب السامي لفلسطين . ولما كانت هناك بضعة امور تستحق الاعتبار من الوجهة الاجمالية ، رأيت من الاولى الوقوف عليها .

لقد قرأت في الصحف ، ان الذين يؤدون الضرائب من البريطانيين يشكون لانهم مضطرون الى تأدية ضرائب فائقة أثر القرار بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . ان هذا الاعتقاد لاصحة له ، لان الوطن القومي اليهودي لامساس له البتة بدافعي الضرائب البريطانية فان لانكلترا جيش محافظ في فلسطين عدده ٥٠٠٠ رجل ، والجيش الانكليزي لازم وجوده فى فلسطين ولو لم يكن فيها يهودي واحد . لا بل ان المسألة على عكس ذلك تماماً ، فان الضرورة كانت تقضي بوجود جيش اكبر ، اذا لم يكن في البلاد هذا العدد من اليهود المعروفين باخلاصهم وحبهم النظام والسكون . وهذه هي الحقيقة بعينها ، فانه لما كانت في فلسطين فئات محبة للسلام منتظمة افرادها ، فان فى الوسع المحافظة على النظام العام بعدد قليل من الجنود البريطانية .

ان هذه الاقوال ليست صحيحة ولا سيما بعد ان بين المندوب السامي في تصريحه الاخير ، بان فلسطين يجب ان تكون البلاد التي يستريح فيها ابناء العناصر المختلفة ، ولهذا فمن الظلم الفادح ان توجه الصرخات حول النفقات في فلسطين الى اليهود . لان اليهود يساعدون كثيراً فى ان لاتكون الميزانية الفلسطينية عبئاً ثقيلاً على انكلترا . وهم ينفقون على معارفهم من جيوبهم . وبالرغم من ان ايراد الحكومة الفلسطينية البالغ مليونين و ٨٠٠ الف ليره يدفع السدس منه اليهود فان يهود العالم اجمع تبرعوا لفلسطين بمبالغ عظيمة ولا زالت الجمعية الصهيونية ولجنة المندوبين لا تزالا ينفقان المبالغ الطائلة فى سبيل رقي فلسطين ، وهذا عائد لخير السكان اجمع . ان الحكومة تنشيء المعاهد العلمية لابناء العرب ، واما اليهود فانهم ينشئونها لانفسهم دون ان يكلفوا الحكومة او ينتظروا منها انشاءها لهم . وعليه فمن الحيف الصياح بمثل هذه الحجج . هذا واني اكرر ما قلته بانه ليس صحيحاً ماقيل بان دافع الضرائب فى انكلترا يؤثر باقل شيء في بناء الوطن القومي اليهودي . لا بل ان المسئلة على ذلك . انه مما يدفعه اليهود لبناء الوطن القومي ينتفع غيرهم .

لو تركت فلسطين وشانها ولم يكن تداخل من الخارج في شؤونها ، لما حدث ما حدث ، لان المصائب لاتاتي الا من الخارج . فان المبشرين ياتون من كل مكان لتحريض الاهالي ، — وهو من اسهل الامور لديهم — لانهم كمية حساسة . فان للمورننج بوست مكاتباً خاصاً هناك يشتغل بالتهييج ، وهناك اناس آخرون ينشرون الاشاعات الكاذبة ويبذرون بذور الشقاق والنزاع . وهذا النوع من التبشير ينشيء الفتن والقلاقل الهائلة . وهؤلاء الافاكون يعملون عملهم دون ان يبالوا بالاخطار التي تهدد حياة الناس كل كلمة يقولونها او يشيعونها لقد آن الاوان ليدرك هؤلاء ذلك ، وليقفوا عند حدهم ! .

هذا واني اريد تبيين الصعوبة الكبرى فى بناء فلسطين . فان من الواجب التامل فى تلك الاراضي الصخرية المقدسة ، لمعرفة مبلغ المشقات التي يجب معاناتها في سبيل احيائها . انه لعمل شاق يقتضي جهداً كبيراً واعتقاداً مكيناً . وكل من لا يشجع هؤلاء الذين اقدموا على الشروع فى هذا العمل العظيم ، ويحاول قتل الشجاعة الوطنية الكائنة في نفوسهم ، فانه يرتكب خطاء عظيماً ، ويأتي امراً فرياً . لان الواجب تشجيعهم وتنشيطهم وتقوية ما انطوت عليه ارادتهم . ان العمل عظيم كبير . والمعمرون سيحصلون على امانيهم رغماً عن كل الصعوبات التي تعترضهم في طريقهم . وعليه فمن الحرام القاء العثرات في سبيلهم لا بل تعضيدهم ومعاونتهم ومساعدتهم فوق ما تصل اليه الطاقة ان اليهود مضطهدون اكثر من سائر الامم والشعوب وكلنا جميعاً ملزمون بالقيام بواجبنا نحوهم فلنعضدهم ولنساعدهم .